قُرَيْشٍ) أي : فليعبدوا ربَّ هذا البيت لإيلافهم الرحلتين والْحَرْفُ في هذه الآية واجِبٌ عند من اُشترط اتحاد الزمان هذا باب المفعول فيه وهو المسمى ظَرْفاً .

الظرف ما ضُمِّنَ معنى في باطِّرَادِ من اسمِ وقتٍ او اسم مكان أو اسمٍ عَرَضَتْ دلالَتُه على أحدهما أو جارٍ مَجْرَاه فالمكان والزمان كا ((امْكُثْ هُنَا أزْمُناً)) .

والذى عَرَضَتْ دلالَتُه على أحدهما أربعة أسماءُ العددِ المميزة بهما ك ((سِرْتُ عِشْرِينَ يَوْماً ثَلاَثِينَ فَرْسَخاً)) وما أفيد به كليةُ أحدهما أو جُزْئيته ك ((سِرْتُ جَمِيعَ اليَوْمِ جمَيِعَ الفَرْسَخِ)) أو كُلَّ اليَوْمِ كُلَّ الفَرْسَخِ)) أو بَعْضَ اليَوْمِ بَعْضَ الفَرْسَخِ أو ((نِصْفَ اليَوْمِ نِصْفَ الفَرْسَخِ)) .

وما كان صفة لأحدهما ك ((جَلَسْتُ طَوِيلاً مِنَ الدَّهْرِ شَرْقِيَّ الدَّارِ)) .

وما كان مخفوضاً بإضافة أحدهما ثم أنِيبَ عنه بعد حَذْفه .

والغالبُ في هذا النائب أن يكون مَصْدَراً وفي المَنُوبِ عنه أن يكون زماناً ولا بُدَّ من كونه مُعَيِّناً لوقتٍ أو لمقدارٍ نحو ((جِئْتُكَ صَلاَةَ العَصْرِ)) أو قُدُومَ الحاجِّ)) و ((أنْتَظِرُكَ حَلْبَ نَاقَةٍ)) أو ((نَحْرَ جَزُورٍ)) .

وقد يكون النائبُ اسمَ عينٍ نحو ((لاَ أُكَلِّمُهُ القَارِظَيْنِ) والأَصْلُ